# برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

**إعداد:**
د/ رماز حمدي محمد إبراهيم[١]
د/ رشا إسماعيل خليل الأغا[٢]

## ملخص الدراسة:

يعد تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة من مهام التعليم بكافة أشكاله لذا أصبح ضروريا تزويد المعلمات بهذا المفهوم ومدى ارتباطه بتشكيل الهوية الوطنية للطفل ودعم قيمة المواطنة والانتماء للوطن بداية من مرحلة رياض الأطفال من أجل ضمان استقرار المجتمعات وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات الروضة في تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات الروضة وتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة. لذا قامت (الباحثتان (بتصميم برنامج تدريبي قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لدى (المعلمات وتعزيزها وذلك وربطها بتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة و تطبيق البرنامج على العينة التجريبية (المعلمات) وتطبيق (مقياس المسؤولية الاجتماعية عليهن تطبيقا قبليا وبعديا للتعرف على أثره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهن وتنمية الهوية الوطنية للطفل من خلال تطبيق اختبار الهوية الوطنية المصور على عينة من أطفالهن في الروضة قبليا وبعديا وقد دلت النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال وتنمية الهوية الوطنية لدي الأطفال ومن توصيات الدراسة توعية معلمات الروضة بأهمية المسؤولية الاجتماعية واثرها في تنمية الهوية الوطنية للأطفال.

[١] أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة أسيوط استاذ مشارك – قسم الطفولة المبكرة -كليات الشرق العربي المملكة العربية السعودية

[٢] مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة الاسكندرية - استاذ مساعد – قسم الطفولة المبكرة جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن المملكة العربية السعودية

# A proposed Training program for Kindergarten Teachers Based on Activating the Role of Social Responsibility to Develop the National Identity of the Kindergarten Child

## Abstract:

The concept of social responsibility in recent times is one of the tasks of education in all its forms, so it has become necessary to provide teachers with this concept and how it relates to forming the national identity of the child and supporting the value of citizenship and belonging to the homeland starting from the kindergarten stage in order to ensure the stability of societies, and the study aimed to identify the effectiveness of the program The proposed training program for kindergarten teachers on activating the dimensions of social responsibility among kindergarten teachers and developing the national identity of the kindergarten child. Therefore, the two researchers designed a training program based on activating and strengthening the role of social responsibility for teachers and linking it to the development of the national identity of the kindergarten child and applying the program to the experimental sample And applying the social responsibility scale to them, before and after, to identify its impact in enhancing their social responsibility and developing the national identity of the child through the application of the national identity test that is illustrated on a sample of their children in the kindergarten before and after. The results indicated the effectiveness of the proposed training program in activating social responsibility among kindergarten teachers. Children and the development of my national identity One of the recommendations of the study is to educate kindergarten teachers about the importance of social responsibility and its impact on the development of the national identity of children.

## مقدمة:

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المعايير والمبادئ التي يقاس بها مدى تحضر وتقدم الأمم والشعوب، حيث تعد هذه المرحلة من أكثر مراحل عمر الإنسان مرونة وتتشكل فيها طباعه وعاداته وتتحدد الصورة الأولية في بناء الشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل. فهي تعتبر مرحلة تمهيدية وإعداد لما سيقابله في المراحل اللاحقة من خبرات تمكنه من التكيف السليم مع ذاته ومع مجتمعه، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مهارات التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية بما فيها من تقاليد وأنظمة التي تؤهله من تعلم واكتساب العادات والقيم والاتجاهات الاجتماعية.

وفي السنوات القليلة الماضية ظهر اتجاه عالمي نحو تعزيز المسؤولية الاجتماعية ومحاولة دمجها في المعتقدات والممارسات الاجتماعية وذلك نظراً للتطورات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة التي كان لها أثر كبير على نشاط المؤسسات كافة والمؤسسات التعليمية خاصة، فمع تغير بيئة العمل أصبح لزاماً على هذه المؤسسات أن تسعى إلى بناء علاقات استراتيجية عميقة. وبذلك تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية من كونه مبادرات تطوعيه إلى مساهمة منظمة للمساعدة في حل المشكلات التي تعاني منها بعض المجتمعات وهذا التحول في مفهوم المسؤولية الاجتماعية سمح بتغيير مساهمة المؤسسات من كونها أنشطة خيرية إلى مبادرات إنمائية تهدف إلى المساعدة في إقامة مشروعات مبتكرة بما يسمح بالتصدي للتحديات المستقبلية. (جديدي وصالح، ٢٠١٨)

ومن هنا يأتي دور معلمة الروضة الواعية المسؤولة المقرونة بالعمل الجاد والمهتمة بإعداد جيل قادر على العمل والعطاء مكتسباً لمهارات المواطنة والقادرة على إشباع حاجات الطفل إلى الانتماء. فهذه المعلمة تعد الطفل إلى بداية طريق الهوية الوطنية السليمة بتربية الطفل تربية أساسها قيم الولاء والعطاء. ولان الحاجة إلى المواطن الفعال أصبحت حاجة حتمية ودائمة فإن صناعة المواطن الصالح المؤمن بدينه والواعي لأولويات وطنه والفاعل في محيط بيئته باتت من اهم مستلزمات الدول في عالم متغير حيث يعتبر صناعة الإنسان أثمن استثمار وخير ادخار. (العوضي والطلامخة، ٢٠٢٠)

## مشكلة الدراسة:

إن تربية الطفل على تحمل المسؤولية مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع، كما تعتبر تنمية شعور الطفل نحو التطوع والمساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية غاية في حد ذاتها لابد أن يعتاد الطفل عليها لان ذلك يعينه على اختيار السلوك الأمثل، فشعور الطفل بالمسؤولية ليس مجرد لفظاً ولكنه شعور الطفل تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه ككل.

ومن هنا فإن تهيئة الظروف المناسبة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بهدف تنمية الهوية الوطنية لدى الطفل وذلك لان المسؤولية الاجتماعية لا تحدث بمعزل عن البيئة المجتمعية مثل

الروضة ودورها المتمثل في المعلمة التي تعد أساس العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها، وهي المسؤولة عن خلق جو نفسي واجتماعي لدى الطفل مما يعزز سلوك المسؤولية الاجتماعية لديه.

وقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال منها دراسة (جمعة والزبون، ٢٠١٩)، (الزهراني،٢٠١٨)، (محمد،٢٠١٦)، عمارة (٢٠١٦)، دراسة الديب وخليفة (٢٠١٤)، دراسة جاه الرسول (٢٠١٤)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٣)، دراسة (العروطي، ٢٠١٢) ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وطرق الإحساس بها والتي يتم من خلالها تفعيل المسؤوليات الاجتماعية والالتزامات العائلية والمشاركة المدنية والمجتمعية منها دراسة: ((Pavão,et.al,2019 ودراسة (Katsiaficas, 2018) ودراسة (Katsiaficas, 2017)، دراسة (Wray & Flanagan,2016)، ودراسة ( Suárez & Casanova, 2015).

كما ذهب بعض المربين إلى أن التعليم السياسي وتحمل المسؤولية يبدأ من سن الثلاثة من عمر الطفل إذ يرتبط عاطفيا برموز بلده وهيكل وصور نظامه السياسي. (خلف: ٢٠٠٦)

كما أشارت (Suárez & Casanova, 2015) إلى زيادة أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للأطفال الصغار، وأن هناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن من خلالها تفعيل المسؤولية مثل الالتزامات العائلية والمشاركة المجتمعية.

ولما كان الانتماء والولاء فطرة فطر الله الناس عليها إذ من خلالها تنظم العلاقة بين الفرد ومجتمعه بحيث يتمتع الفرد بممارسة حقوقه ويؤدي الواجبات المنوطة به. ومع ظهور العولمة وما أفرزته من تحديات فكرية وثقافية أثرت على تماسك المجتمعات وتآلفها وقدرتها على تحقيق التطور والتنمية بشكل مستمر، ونظراً لان العالم الآن أصبح قرية صغيرة تلاشت فيه الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية مما ساعد على تباعد الأفكار والمعتقدات والقيم، ولعل أبرز تلك التحديات التأثير على انتماء الأفراد لوطنهم مما دفع المجتمعات للعناية بتعزيز الهوية الوطنية لدى أفرادها خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً.

ومما سبق ترى الباحثتان أنه من الممكن أن يتم تعديل سلوك الطفل وزيادة وعيه وتنمية الهوية الوطنية لديه من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية وتوجيه سلوكه نحو خدمة مجتمعه خاصة بعد التحول والتغير السريع في المجتمعات بالوقت الراهن.

وترجع ضرورة الدراسة إلى ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية وأهميته في تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة. ومن هنا رأت الباحثتان ضرورة تقديم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. ومن هنا أمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة؟

## أهداف الدراسة:

١- التعرف على أبعاد المسؤولية الاجتماعية "الاهتمام-الفهم-المشاركة-الإلزام –النية والارادة - الحرية "
٢- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات الروضة على تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات الروضة
٣- التعرف على فاعلية المسؤولية الاجتماعية للمعلمات على تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

## أهمية الدراسة:

١- التعرف على أهمية المسئولية الاجتماعية لمعلمة الروضة وأثرها على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.
٢- تقدم هذه الدراسة إطاراً معرفياً يدعم الأدب النظري والعملي حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومبادئها وأبعادها المجتمعية، وأهميته في تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
٣- تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في توفيرها أدوات تتمثل في البرنامج التدريبي الذي تم تطويره في إطار الدراسة، ومقياسا المسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية بحيث يمكن ان يفيدا الباحثين المهتمين بالمشكلة موضع الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

### البرنامج التدريبي:

هو تنظيم منطقي لمجموعة من الإجراءات والأساليب والأنشطة التي تهدف إلى إكساب المتدرب مجموعة من المعارف والمهارات المترابطة لترتقي بكفايته في الموضوع المقصود. (المكول والسعودي، ٢٠١٦)

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه:" مجموعة من الإجراءات والمهارات والأنشطة والمعلومات التي تستخدمها المدربة وذلك بهدف الارتقاء بكفاءة معلمات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومبادئها وأبعادها لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

### المسؤولية الاجتماعية:

هو إدراك الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي. (الحارثي، ٢٠١٣).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها: وتعرف المسئولية الاجتماعية إجرائيا بانها "التزام مهني ومجتمعي من جانب معلمات رياض الأطفال لاستثمار دورهم المتمثل في الجهود والأنشطة المجتمعية المقدمة للأطفال والتي تكون لها عائد بالنهوض بالمجتمع".

**الهوية الوطنية:**

هي مجموعة من السمات والخصائص التي تجعل الطفل في مستقبل حياته ينشأ محباً لوطنه منتمياً إليه، محافظاً على تراثه وحضارته، ساعياً لبنائه، رافضاً للانسياق للتيارات السلبية لهدمه. (أبو النور ومحمد، ٢٠١٩)

وتعرف الهوية الوطنية إجرائياً بأنها: "مجموعة من السمات اللازم تعزيزها لدى أطفال الروضة متمثلة في الانتماء إلى الوطن وإكسابهم القيم والعادات التي تتعلق بوطنهم بحيث تصبح جزءاً من شخصياتهم.

## أدوات الدراسة:

١-اختبار المسؤولية الاجتماعية (اختبار د/إبراهيم الشافعي إبراهيم للمراهقين والراشدين وتم تقنينه ليناسب العينة وهن معلمات رياض الأطفال)

٢-مقياس الهوية الوطنية للطفل (إعداد الباحثتان)

٣-تصميم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثتان)

## حدود الدراسة:

**حدود بشرية:**

١- عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (٢٠) معلمة

٢- عينة عشوائية من أطفال المعلمات (عينة البحث) في الروضة بلغ عددهم (٢٥) طفل وطفلة

**حدود مكانية:**

تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية والبرنامج عن بعد عبر منصة زووم.

**حدود زمانية:**

الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ -٢٠٢١م.

## منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمناسبته لأهداف هذه الدراسة وذلك بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة من المعلمات تطبيقا قبليا ، ثم تصميم برنامج تدريبي قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وتعزيزها وربطها بتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة وتم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية (المعلمات) ثم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية تطبيقاً بعديا بعد مرور شهر من تقديم البرنامج لتتعرف الباحثتان على أثره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية ولبيان اثر تطبيق البرنامج على تنمية الهوية الوطنية للطفل تم تطبيق اختبار الهوية الوطنية المصور على عينة من أطفالهن في الروضة قبليا وبعديا.

## فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج التدريبي حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) لصالح القياس البعدي".

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج في المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلي والقياس البعدي في الهوية الوطنية لصالح القياس البعدي".

٤- يوجد أثر دال إحصائيا لفاعلية المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) على الهوية الوطنية للأطفال

## الإطار النظري:

### البعد الأول: المسؤولية الاجتماعية-مفهومها وأهميتها ودور معلمة الروضة في تعزيزها لدى الطفل:

إن تنمية شعور وإحساس الطفل بالمسؤولية الاجتماعية بشتى صورها سواءً كانت هذه المسؤولية نحو أسرته أو الروضة أو أصدقاءه أو جيرانه أو نحو مجتمعه عامة لهي من الصفات الهامة لتكوين الشخصية السوية وإذا شعر كل فرد بالمسؤولية تجاه غيره لتطور المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع.

ويعد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو الأساس الاجتماعي لجميع عمليات التطور والتنمية الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية وذلك لارتباطه بما يقدمه الأفراد لمجتمعهم من أعمال ومبادرات شخصية ولا يتقاضون عليها أي تعويض مادي بالضرورة وهذا الأمر لا يتحقق في الواقع الاجتماعي دون ان يكون هناك ارتفاع في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الفرد بصفتهم أفراداً وجماعات في وقت واحد. (الشمري،٢٠١٤)

ومن هنا فقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لوجه نظر صاحبها فقد عرفها ارتولي وإبراهيم (٢٠١٣) بأنها: "مسؤولية الفرد تجاه تأثير قراراته على المجتمع والبيئة خلال ممارسة شفافة وممارسة أخلاقية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة".

وعرفتها بدري (٢٠١٥) بأنها: "مطلب حيوي لتحمل الفرد أدوارهم والقيام بها على خير وجه والمشاركة في بناء المجتمع وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين".

عرف شويدح (٢٠١٦) المسؤولية الاجتماعية بأنها: " استجابات الفرد للمواقف المختلفة والتي تعبر عن مدى إدراكه ووعيه بأنه مسؤول عن نفسه وما يصدر عنه من أقوال وأفعال ومدى فهمه لدوره الاجتماعي ومعرفه ما لديه من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أسرته ومجتمعه وذلك من خلال تعاونه مع الآخرين وعلاقاته الإيجابية في المساهمة في حل مشكلات المجتمع".

وعرفها عبد المنعم (٢٠١٧) بأنها: "فهم القيمة الاجتماعية لدى فعل أو تصرف كما تعني المشاركة وعدم السلبية وفهم الصالح العام والتحرر من الميول المضادة للمجتمع".

وعرفها المطيري (٢٠١٨) بأنها: "مقدرة الطفل على الالتزام بمسؤولياته وواجباته تجاه أسرته وأقاربه، وأن يكون عنصراً فعالاً يشارك في حل المشكلات التي تواجه أسرته مدركاً لاحتياجاته مسؤولاً عن نتائج أفعاله وتصرفاته".

وعرفته عبد الفتاح وآخرون (٢٠١٩) بأنها: "محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية".

وعرف Nour elddine (2019) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "هي مسؤولية الطفل تجاه زملاءه وتجاه نفسه في تولي المهام والمسؤوليات مثل القيادة من أجل رفع المستوى وتحقيق أهداف الصف من خلال المشاركة النشطة والفعالة في لعب الأدوار لاكتساب الخبرات الاجتماعية مما يزيد درجة مسؤولية الأطفال تجاه أنفسهم وتجاه المجموعة".

وقد أوضح (Bernard ova،2019) D. Et al. أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يعد نهج استراتيجي يؤدي إلى الاستدامة في التعلم مدى الحياة وهو ما يتم اتباعه في الآونة الأخيرة حيث تم تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليصبح من مهمة التعليم بكافة أشكاله.

ومما تقدم تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه الطفل حيث يتعلم الطفل من خلال بيئته الاجتماعية والطبيعية والثقافية وهو ما يساعده على استمرار حياته الاجتماعية، فالمسؤولية الاجتماعية هي تكوين مجتمعي مستمر له أشكال مختلفة وبرامج متنوعة لتصبح ثقافة عامة في المجتمع، وهناك اهتمام عالمي بالمسؤولية الاجتماعية حيث يؤكد المهتمون على أن تعلم المسؤولية الاجتماعية في الروضات والمدارس أمر ضروري وحاجة ملحة، ومن هنا كان لإبراز دور المؤسسات التربوية والقائمين على العمل فيها من معلمات وإدارة في تنمية هذه المسؤولية له دور فعال في حياة الفرد والجماعة على حد سواء. (أبو غزاله، ٢٠١١)

ونتيجة لان المسؤولية الاجتماعية لها طابع اجتماعي وهي لا تقع على عاتق الفرد وحده بل تسهم في تنميتها مؤسسات تربوية عديدة، فهناك علاقة وثيقة بين معايشة الفرد للقيم المجتمعية السوية وتحمل المسؤولية مما يزيد من قدرته على تقبل نفسه وتقبل الواقع الذي يعيش من أجل ذلك تقوم التربية داخل الروضة على تنمية المسؤولية الاجتماعية لان من خلالها تتحقق الطمأنينة والأمان. (تركي، ٢٠١٢)

ومن هنا فإن الروضة تعد من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطفل كما تلعب معلمة الروضة دوراً أساسيا في تشكيل شخصية الطفل ورسم مستقبل واعد له، لذا فإن الروضة تعد إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية. (المعلومي،٢٠١٥)

وأضافت حوالة والشوربجي (٢٠١٥) أن الروضة بالأصل ضرورة اجتماعية لجأ المجتمع إلى إنشائها لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها للطفل خاصة بعد تعقد الحياة، فأصبحت الروضة مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطفل لتلقي المعرفة والعلم ويتعلم الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، احترام القانون، معرفة الحقوق والواجبات.

لذا فقد حدد كل من: N.،Holt ، (S.،2017) & Pierce ، ( (2017اهداف المسؤولية الاجتماعية والتي من أبرزها:

١- احترام حقوق ومشاعر الآخرين.
٢- الالتزام بالقواعد والإجراءات وتحمل المسؤولية.
٣- تولي الأدوار القيادية والمشاركة في الأنشطة المختلفة.
٤- مساعدة الطفل على تعلم الإحساس بالذات وتعزيز العلاقات الإيجابية مع الآخرين.

**أهمية المسؤولية الاجتماعية:**

تتبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها.

**١ .أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الأفراد:**

يعد هذا العنصر الهام لأي مجتمع من المجتمعات، ولا أدل على ذلك مما نرى ونلمس من مدى حجم المسؤولية الاجتماعية النابعة من داخل الأفراد داخل المجتمع عبر ممارسة سلوكيات وأنشطة معينة يكون الهدف العام منها تعميق روح المبادرة، والمشاركة جنبًا إلى جنب مع أبناء المجتمع الواحد .

**٢ .أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الجماعات:**

لعل الأسرة هي المثال الأكثر وضوحاً، وهذا ما يتمثل عندما يتقاسم أبناء الأسرة الواحدة كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم بحيث يستشعر كل واحد منهم مدى أهمية المسؤولية، وهذا ما يعرف بتوزيع الأدوار المنظم والذي يراد منه أن يتعلم الأبناء أهمية المسؤولية الاجتماعية .

**٣ .أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة:**

(تتبع المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة في الأخذ بزمام المبادرة في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وهذا يعني أن تتحمل السلطة السياسية والإدارية مسؤوليتهما في الإشراف على تأمين كافة الاحتياجات اللازمة للمواطنين. (ردام، ٢٠١٨)

**أبعاد المسؤولية الاجتماعية :**

ترتكز المسؤولية الاجتماعية على عدد من الركائز الرئيسية وهي الاهتمام والفهم والمشاركة والإلزام والإرادة والحرية وكل عنصر ينمي العنصر الآخر ويدعمه، وهذه العناصر كما يلي:

١. **الاهتمام:** ويقصد به الارتباط العاطفي بالمجموعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كانت هذه المجموعات صغيرة أم كبيرة، والحرص على الاستمرار في تطورها وتماسكها، والخوف عليها من الضعف والتفكك، وهناك أربعة مستويات للاهتمام هي:

أ- الانفعال مع الجماعة: وهي أبسط صور الاهتمام بالجماعة وأقلها ارتباطا، وتعني الارتباط بالجماعة بحيث يؤثر كل فرد من أفرادها بالآخر دون قصد أو إدراك، وهنا يكون الفرد مسيراً بانفعالاته وليس بإرادته.

ب- الانفعال مع الجماعة: ويعني التأثر الإرادي والإدراك بشكل ذاتي مع الجماعة.

ت- التوحد في الجماعة: أي ارتباط الفرد بجماعته بشكل مصيري ووجداني، ويصبح خيرها من خيره وضرها من ضره.

ث- تعقل الجماعة: أي أن تصبح الجماعة منطبعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، ويهتم بها وبمشكلاتها ومصيرها باتزان وتعقل، ويعد هذا المستوى من أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة.

٢. **الفهم:** يعني وعي وإدراك الفرد للجماعة من خلال فهم مؤسساتها وعاداتها وقيمها وثقافتها والظروف التي يمكن أن تؤثر في وضعها الحالي، وكذلك فهم لتاريخها الذي يؤثر في حاضرها ومستقبلها ومدى إدراك الفرد للقيم الاجتماعية وأثر تصرفاته على أهداف هذه الجماعة ومصلحتها.

٣. **المشاركة:** هي العملية التي يلعب فيها الفرد دوراً في الحياة الاجتماعية وتكون لديه الفرص لكي يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع بالإضافة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالمسؤولية تجاههم. (الغامدي، ٢٠٢٠)

٤. **الإلزام:** وهو العنصر الجوهري في المسؤولية الاجتماعية ويقصد به إلزام الفرد نفسه بشيء يعمله، أو إلزام الآخرين للفرد بشيء يعمله.

٥. **النية والإرادة:** هو كل ما يجب أن يحمل حضوراً قلبياً وتوجهاً نحو عمله وإتمامه ومن هنا تنشأ القناعة المحركة نحو الفعل والمشاركة.

٦. **الحرية:** ويقصد بها الحرية النفسية والعقلية في الاختيار، فالمسؤولية الاجتماعية لا تبنى في الفرد على الإكراه. (العوضي، ٢٠٢٠)

**مرتكزات المسؤولية الاجتماعية:**

تتضمن المسؤولية الاجتماعية في محتواها ثلاث مرتكزات رئيسية هي:

١- البعد الاقتصادي:

ويشير هذا البعد إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات. فالمؤسسة وجدت من أجل تلبية احتياجات المجتمع وتقديم الخدمات بكفاءة وفعالية دون احتكار أو إهدار لموارد المجتمع مع مراعاة الجودة الشاملة في السلع المقدمة، ومن هنا نكون قد حققنا البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية. (جديدي وصالح، مرجع سابق، ٢٠١٨)

٢- البعد الاجتماعي:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية حلقة الوصل بين الروضة والمجتمع، ومن خلالها تسعى الروضة إلى إرضاء المجتمع وتحقيق رغباته وأهدافه. ومن هنا يشير البعد الاجتماعي إلى مدى مساهمة

الروضة في تحقيق رفاهية ورفعة المجتمع الذي تعمل فيه، وتحسين شؤون العاملين فيها بما ينعكس بإيجابية على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم الأدائية وتوفير سبل الأمن المهني والرعاية الصحية، كما يشمل دور الروضة على احترام الثقافة والقوانين السائدة في المجتمع، وتعزيز القيم الأخلاقية، ودعم الأنشطة المجتمعية والمساهمة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطفل ورفع درجة وعي الطفل بالمشروعات التطوعية وتدريب المعلمات وتأهيلهم لدعم المجتمع المحلي وتلبية احتياجات القطاعات المختلفة في المجتمع. (الخصاونه والدبابي، ٢٠١٩)

٣- البعد البيئي:

يتمثل البعد البيئي في واجب الروضة لتغطية الآثار البيئية المترتبة على العمليات التي تتم داخل الروضة والعمل على القضاء على النفايات والتقليل من استخدام المواد الخطرة وضرورة الاستخدام الأمثل بالمصادر المتعددة للطاقة البديلة، لذا لابد من وجود نظام بيئي يضبط عمل الروضة ويعمل على تحسين أدائها البيئي بحيث يقوم هذا النظام على:

- استخدام مواد ذات مواصفات أداء بيئية ومقاييس معيارية.
- تعزيز الوعي البيئي لدى كل من الطفل والمعلمات وجميع العاملين بالروضة.
- فتح قنوات الحوار مع الأطراف المعنية للمحافظة على البيئة. (جديدي وصالح، مرجع سابق، ٢٠١٨)

ومما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

١- الطفل في سنواته الأولى يكون مستعداً لتقبل دروساً بسيطة في تحمل المسؤولية الاجتماعية، وهنا تعد الروضة فرصة غنيه لإنماء عالم الطفل الاجتماعي ففيها يتسع عالمه وخبراته ويتعلم تبادل الأدوار.

٢- أوضحت العديد من الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به الأنشطة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٣- تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد حيث يتم فيها التعلم وغرس القيم والمعايير الاجتماعية وللمعلمة في هذه المرحلة التأثير الأكبر على الطفل.

٤- إن انتقال الطفل من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية يحتاج إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق الاجتماعي مما يزيد من قدرة الطفل على تحمل المسؤولية.

٥- إن دراسة المسؤولية الاجتماعية هي إحدى جوانب الوجود الاجتماعي ولدراسة المسؤولية الاجتماعية أهمية ومعزى كبير بالنسبة إلى التحول والتغيير الاجتماعي الذي يمر به المجتمع حالياً وهنا يأتي دور المعلمة في تنمية هذه المسؤولية الاجتماعية.

٦- قد يواجه النشء بعض الصعوبات في اكتساب المسؤولية إذا لم يتوفر لهم الاتصال بشخص واعي لتقديم نموذج لتحمل المسؤولية ولا يوجد أفضل من معلمة الروضة للقيام بهذا الدور.

ومما تقدم يتضح أهمية دور معلمة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل وأثر ذلك على تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة وهو ما سيتم عرضه من خلال البعد الثاني:

**البعد الثاني: الهوية الوطنية من حيث مفهومها، أهميتها، ودور معلمة الروضة في تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:**

إن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعلى عاتقهم سيستمر مجد الأوطان وحضارتها، لذا تعني الدول بتعليمهم وتنشئتهم وتربيتهم بالطريقة التي تتناسب وأهداف كل مجتمع والتي أصبحت متغيرة وتأخذ الاتجاه نحو تشكيل الهوية الوطنية والتربية على المواطنة من أجل ضمان استقرار المجتمعات، لذا أصبحت هناك حاجة ماسة لتأسيس الهوية الوطنية للطفل ودعم قيمة المواطنة والانتماء للوطن بداية من مرحلة رياض الأطفال.

وأشارت أحمد (٢٠١٥) إلى أن الهوية الوطنية هو الشعور والرابط القوي الذي يربط بين الفرد ووطنه ويتجسد من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام رموزها والالتزام بالنظم والقوانين السائدة، والعمل على المحافظة على الوطن وحماية ممتلكاته مع التمسك بقيمه وعاداته والمشاركة بكل فخر في الاحتفالات الدينية والوطنية التي يزخر بها الوطن، والمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدمه.

ومن هنا أمكن تعريف الهوية الوطنية بأنها: "مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعاً أو وطناً معيناً عن غيره ويعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة". (مخلوفي، ٢٠١٦)

كما عرفها كل من: (الشدوح والصفدي، ٢٠١٦) بأنها: "مجموعة من السمات والخصائص المشتركة التي تميز المجتمع عن غيره، والتي يعتز بها أبناؤه وتشكل جوهر وجوده، وشخصيته المميزة وهي نتاج مجموعة من المقومات التي تختلف من مجتمع لآخر".

وعرفها (حكيم، ٢٠١٧) بأنها عبارة عن: "رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعاً ثقافياً متميزاً، وتنشأ هذه الرابطة بإقامة الأفراد في مجتمع واحد بحيث تتميز هذه الإقامة بالاستقرار".

وعرف كل من: (أبو النور ومحمد، مرجع سابق، ٢٠١٩) الهوية الوطنية بأنها: "مجموعة السمات والخصائص التي تجعل الطفل في مستقبل حياته ينشأ محبا لوطنه منتمياً إليه محافظاً على تراثه وحضارته، ساعياً لبنائه، رافضاً للانسياق للتيارات السلبية لهدمه".

كما عرفها (العتيبي، ٢٠٢٠) بأنها:" شعور الفرد بالانتماء لوطنه، وامتثاله للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالأنظمة السائدة، والمحافظة على ممتلكات الوطن، وتشجيع المنتجات الوطنية، التمسك بالعادات والتقاليد، المشاركة في الأعمال التطوعية، المناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.

مما سبق تتضح أهمية تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة حيث:

١- تساعد في تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، فينشأ الطفل متحملاً للمسؤولية وتنمو لديه النزعة للترابط مع جماعته، ويتعود الطفل على احترام زملائه ومن يتعامل معهم، ويحترم الآخرين

ويستطيع التفرقة بين الملكية العامة وملكيته الشخصية ويقدر تاريخ وطنه ويربط بينه وبين الحاضر والمستقبل. (الجبالي،٢٠١٧)

٢- تسهم في تشجيع الطفل على المشاركة الفاعلة في المجتمع، وإنماء قيم الحرية والمسؤولية الاجتماعية والوطنية، تعميق معنى الاعتزاز بالوطن والافتخار بالانتماء إليه، الإعلاء من مكانة المجتمع، التوعية بالحقوق والواجبات السياسية والوطنية، تشجيع المنتج الوطني والارتقاء به، الحفاظ على ممتلكات الوطن والعمل على تنميتها، تعظيم قيم الثقافة الوطنية وتعميقها في عقول الطفل وتحفيزه على الحفاظ على ثقافة مجتمعه، وتوعيتهم بالتراث الثقافي للوطن والأعياد والمناسبات الوطنية، تعميق قيم التسامح الثقافي لديهم، اكسابهم قيم وآليات وصور الحوار الثقافي. (مرتجي، ٢٠١٣)

ولتحقيق ذلك لابد من ترجمة هذه الجهود والتي تبذلها وزارة التعليم والتي تتمثل في تعزيز وتطوير ودعم المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها وتقديم كافة الخدمات من أجل تشجيعهم وتحفيزهم والعمل على تحسين بيئة العمل وترسيخ القيم الإيجابية في الطفل والإيفاء باحتياجات ومتطلبات الطفل.

**ومن هنا يأتي دور معلمة الروضة في تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة وذلك من خلال:**

١- تولي معلمة الروضة عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية للطفل وتربيته على المواطنة.

٢- إكساب الطفل المفاهيم الخاصة بقيم المواطنة الحقه والحريات وحقوق الطفل وواجباته نحو وطنه.

٣- توظيف منهج النشاط والأنشطة المتنوعة والأنشطة القصصية التي يتضمنها المنهج في تنمية الهوية الوطنية للطفل.

٤- الاحتفال بالمناسبات الوطنية وتزويد الطفل بمعلومات عن هذه المناسبات.

٥- يجب على معلمة الروضة تعزيز قيم المواطنة ومهاراتها متمثلة في المحبة والاحترام والعدالة والأمانة والإيثار والتعاون والإخلاص وحب العمل والولاء للوطن والانتماء له وقيم الحوار وتقبل الرأي الآخر وتقبل الاختلاف من أجل التعايش السلمي.

٦- تشكيل فكر الأطفال وتربيتهم على الانتماء للوطن.

٧- تنظيم رحلات لأبرز المعالم السياحية والتاريخية لتعزيز قيمة الانتماء للوطن والتعرف على بطولاته.

## إجراءات الدراسة:

أولا: البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة القائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

**خطوات البرنامج:**

١. الاطلاع على الإطار النظري والأدبيات التربوية التي لها صلة بالموضوع

٢. تحليل مرتكزات المسؤولية الاجتماعية لدي معلمة رياض الأطفال وربطها بدورها في تنمية الهوية الوطنية لدي الأطفال
٣. تصميم البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لديهم لتنمية الهوية الوطنية لأطفالهم.

**مكونات البرنامج:**

**أولا: مقدمة البرنامج:**

تعتبر البرامج التدريبية من أهم الحاجات للتنمية المستهدفة للمعلمات في عصرنا الحالي ونظرا لما تعيشه المجتمعات من تطور وانفتاح وأحداث لم يشهدها العالم من قبل برزت الحاجة لضرورة أعداد المعلمات قادرات علي التعامل مع الأطفال ولديهن وعي المسئولية الاجتماعية التي تعود علي تطور المجتمع ومجابهة الظروف الطارئة التي قد تمر بها وتتزايد الأدوار المتوقعة من المعلمة التي تعتبر الجزء الأساسي في المؤسسات التعليمية و بخاصة مرحلة رياض الأطفال لما لهذه المرحلة من أهمية في أعداد نشئ قادر علي الشعور بهويته الوطنية المتمثلة في مشاركة الآخريين واحترامهم لخدمة مجتمعية لذا تم وضع هذا البرنامج لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لدي معلمة الروضة وأثره علي تنمية الهوية الوطنية لدي الأطفال.

**ثانيا: وصف البرنامج التدريبي:**

تم تصميم الجلسات التدريبية للبرنامج على مرتكزات المسؤولية الاجتماعية وتم تحديده في هذه الدراسة بناءً على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وتمثلت في (الاهتمام-الفهم -المشاركة - الالتزام -النية والإرادة -الحرية) وتم تحليل هذه المرتكزات كما يلي:

١. الاهتمام: ويتمثل في الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد
٢. الفهم: وتتكون من بعدين
أولا: إدراك الفرد لجماعة وما تنطوي عليه من عادات وتقاليد وقيم اقتصادية واجتماعية
ثانيا: إدراك الفرد لأثار أفعاله وتصرفاته على قراراته على الجماعة
٣. المشاركة: ويتمثل في اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام والفهم بما يساعد في تحقيق المطلوب منه
٤. الالتزام: وهو العنصر الجوهري في المسئولية نحو المجتمع ويقصد به إلزام الفرد نفسه بشيء بعمله او إلزام الآخرين للفرد بشيء يعمله ويقسم الي إلزام داخلي وإلزام خارجي
٥. النية و الإرادة: وهو كل عمل يجب أن يعمله الفرد حضوريا ملبيا وتوجيها نحو عمله وإتمامه
٦. الحرية: ويقصد بها الحرية النفسية والعقلية في الاختيار فالمسئولية لا تبني على الإكراه

تتكون جلسات البرنامج من (١٢) جلسة تدريبية موزعة علي ستة أيام بمعدل ساعتين يوميا وفيما يلي توضيح لمحتواه: -

اليوم الأول:

هدف الجلسة إلى التعارف بين المشاركين والمدرب لكسر الجمود وبناء علاقة تفاعلية إيجابية وتعريف المتدربين بالبرنامج التدريبي وأهميته وأهدافه وإجراءات تنفيذه

اليوم الثاني:

هدفت الجلسة الي تعريف المتدربون بمفهوم الاهتمام وكيفية تحليله وارتباط الفرد بالجماعة وجعله مقبول من الأعضاء.

اليوم الثالث:

هدفت الجلسة الي تعريف المتدربين بمفهوم الفهم وتطوره وعلاقته بالقيم الاجتماعية في المجتمع.

اليوم الرابع:

هدفت الجلسة الي تعريف المتدربين بمفهوم المشاركة وعلاقتها بالبعد الاجتماعي والبيئي والاقتصادي في المجتمع ومفهوم الديمقراطية والتفعيل للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد.

اليوم الخامس:

هدفت الجلسة الي تعريف المتدربين بمفهوم الالتزام وهو شعور الفرد بأن يكون جزء من الجماعة وتحقيق الهدف والمصير المشترك.

اليوم السادس:

هدفت الجلسة الي تدريب المتدربين على كيفية توظيف مفهوم النية والإرادة في جميع المهام المطلوبة منهم في عملهم والتعريف بمفهوم الحرية النفسية في اختيار المسئولية الاجتماعية وعدم إكراه الفرد وختام البرنامج التدريبي.

كما تم خلال الجلسات عرض مجموعة من الأنشطة والمواقف حول توظيف جميع ركائز المسئولية الاجتماعية في أدوارهم مع الطفل في الروضة لتعزيز الهوية الوطنية لديهم.

**ثانيا: اختبار المسؤولية الاجتماعية (مقياس د/إبراهيم الشافعي إبراهيم للمراهقين والراشدين وتم تقنينه ليناسب العينة وهن معلمات رياض الأطفال):**

ويتكون المقياس من (٤٢) مفردة تتناول ما يلي:

١- مفهوم الاهتمام والفقرات الخاصة بها هي (١-٢-٣-٦-١٩-٢٤)
٢- مفهوم الفهم والفقرات الخاصة بها هي (٤-٧-١١-٢٣-٣٢-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧)
٣- مفهوم المشاركة والفقرات الخاصة بها هي (٣٩-١٠-١٦-١٧-٢٠-٢٨-٢٩-٣٨)
٤- مفهوم الالتزام والفقرات الخاصة بها هي (٥-٨-٩-١٢-٢٦-٢٧-٣٠-٣٥)
٥- مفهوم النية والإرادة والفقرات هي (٢٢-١٣-١٨-٤١-٤٢)
٦- مفهوم الحرية والفقرات الخاصة بها هي (١٤-١٥-٢١-٢٥-٣١-٣٢-٤٠)

تم تطبيق الاختبار في بداية البرنامج وبعد مرور شهر على انتهاءه لقياس مدى فاعليته في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات الروضة

**ثالثا: اختبار الهوية الوطنية لدى الأطفال:**

يتكون الاختبار من (١٥) مفردة تقيس مفهوم الهوية الوطنية لدى عينة من أطفال المعلمات اللاتي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهن قبليا وبعديا لقياس فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات على تنمية الهوية الوطنية لأطفالهن

**المحور الثالث:**

يشتمل على المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج مع عرض لمدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات الروضة في تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج التدريبي حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت)أزواج Paired Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة- الالتزام - النية والإرادة - الحرية) قبل وبعد البرنامج التدريبي.

**جدول (١):** دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في أبعاد المسؤولية الاجتماعية

| البيان | القبلي | | البعدي | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الاهتمام | ٤.٣٠ | ١.٨١ | ١٤.٦٥ | ١.٩٨ | ١٧.٧٥٩ | ٠.٠٠١ |
| الفهم | ٤.٨٥ | ١.٣١ | ١٦.٧٥ | ٢.٥٧ | ١٨.٧٠٥ | ٠.٠٠١ |
| المشاركة | ٤.١٥ | ١.١٨ | ١٥.٧٠ | ٢.٢٧ | ٢٠.١٤٢ | ٠.٠٠١ |
| الإلتزام | ٤.٠٥ | ١.٣١ | ١٥.٧٠ | ٢.٠٧ | ١٩.٥٧٨ | ٠.٠٠١ |
| النية والإرادة | ٣.٤٠ | ٠.٨٨ | ١١.٩٥ | ١.٣٩ | ٢٢.٩٠٥ | ٠.٠٠١ |
| الحرية | ٢.٣٠ | ٠.٨٦ | ١٢.٦٠ | ١.٦٣ | ٢٥.٤٥٩ | ٠.٠٠١ |

يتضح من جدول (١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج التدريبي في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية)، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (١٧.٧٥٩)، (١٨.٧٠٥)، (٢٠.١٤٢)، (١٩.٥٧٨)، (٢٢.٩٠٥)، (٢٥.٤٥٩) على التوالي وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. حيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي للبرنامج التدريبي. حيث كانت متوسطات درجات المعلمات في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) بعد البرنامج (١٤.٦٥)، (١٦.٧٥)، (١٥.٧٠)، (١٥.٧٠)، (١١.٩٥)، (١٢.٦٠)على التوالي، أعلى منها قبل البرنامج (٤.٣٠)، (٤.٨٥)، (٤.١٥)، (٤.٠٥)، (٣.٤٠)، (٢.٣٠) على التوالي.

(وفى ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج التدريبي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات (الاهتمام – الفهم – المشاركة- الالتزام- النية والإرادة- الحرية)عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام Cohen's D اختبار حجم الأثر في العينات المرتبطة)

**جدول (٢):** قيم Cohen's D لتحديد قوة أثر البرنامج في أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات

| البيان | عدد العينة | قيمة ت | قيمة Cohen's D | دلالة قوة التأثير |
|---|---|---|---|---|
| الاهتمام | ٢٠ | ١٧.٧٥٩ | 3.971 | كبيرة جدا |
| الفهم | ٢٠ | ١٨.٧٠٥ | 4.182 | كبيرة جدا |
| المشاركة | ٢٠ | ٢٠.١٤٢ | 4.504 | كبيرة جدا |
| الإلتزام | ٢٠ | ١٩.٥٧٨ | 4.377 | كبيرة جدا |
| النية والإرادة | ٢٠ | ٢٢.٩٠٥ | 5.121 | كبيرة جدا |
| الحرية | ٢٠ | ٢٥.٤٥٩ | 5.692 | كبيرة جدا |

يتضح من جدول (٢) أن قيم Cohen's D لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات (الاهتمام –الفهم– المشاركة - الالتزام - النية والإرادة - الحرية)بلغت (٣.٩٧١)، (٤.١٨٢)، (٤.٥٠٤)، (٤.٣٧٧)، (٥.١٢١)، (٥.٦٩٢) على التوالي. (بمعنى أن حجم تأثير البرنامج على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعاملات (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية)بلغ القيم السابقة، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أن تأثير البرنامج التدريبي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات ذو تأثير كبير جدا. وهذا يشير إلى أن التغيير الذي أحدثه البرنامج التدريبي في أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج في المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) أزواج Paired Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد البرنامج التدريبي.

**جدول (٣):** دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في المسؤولية الاجتماعية

| البيان | القبلي | | البعدي | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| المسؤولية الاجتماعية ككل | ٢٤.٠٥ | ٤.٤٥ | ٩١.٣٠ | ١٠.٣٦ | ٢٥.٥٨٣ | ٠.٠٠١ |

يتضح من جدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج التدريبي في المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (٢٥.٥٨٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. حيث كان الفرق لصالح القياس البعدي للبرنامج التدريبي. حيث كان متوسط درجات المعلمات في المسؤولية الاجتماعية بعد البرنامج (٩١.٣٠) أعلى منه قبل البرنامج (٢٤.٠٥).

(وفى ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج التدريبي على المسؤولية الاجتماعية للمعلمات عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام Cohen's D) اختبار حجم الأثر في العينات المرتبطة)

**جدول (٤):**قيم Cohen's D لتحديد قوة أثر البرنامج في المسؤولية الاجتماعية للمعلمات

| البيان | عدد العينة | قيمة ت | قيمة Cohen's D | دلالة قوة التأثير |
|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية ككل | ٢٠ | ٢٥.٥٨٣ | 5.720 | كبيرة جدا |

يتضح من جدول (٤) أن **قيمة** Cohen's D للمسؤولية الاجتماعية للمعلمات بلغت (٥.٧٢٠)، (٣.٩٧١). (بمعنى أن حجم تأثير البرنامج على المسؤولية الاجتماعية للمعلمات بلغ (٥.٧٢٠)، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أن تأثير البرنامج التدريبي على المسؤولية الاجتماعية للمعاملات ذو تأثير كبير جدا. وهذا يشير إلى أن التغيير الذي أحدثه البرنامج التدريبي في المسؤولية الاجتماعية للمعلمات يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلي والقياس البعدي في الهوية الوطنية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت)أزواج Paired Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في الهوية الوطنية قبل وبعد البرنامج.

**جدول (٥):**دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في الهوية الوطنية

| البيان | القبلي | | البعدي | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الهوية الوطنية | ١٣.٥٢ | ٢.٨٠ | ٢٦.٤٠ | ١.٥٠ | ٢١.٣٣٧ | ٠.٠٠١ |

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال قبل وبعد البرنامج في الهوية الوطنية، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (٢١.٣٣٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. حيث كان الفرق لصالح القياس البعدي للبرنامج فكان متوسط درجات الأطفال في الهوية الوطنية بعد البرنامج (٢٦.٤٠) أعلى منه قبل البرنامج (١٣.٥٢).

( وفى ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج على الهوية الوطنية عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام Cohen's D) اختبار حجم الأثر في العينات المرتبطة)

**جدول (٦):**قيم Cohen's D لتحديد قوة أثر البرنامج في الهوية الوطنية للأطفال

| البيان | عدد العينة | قيمة ت | قيمة Cohen's D | دلالة قوة التأثير |
|---|---|---|---|---|
| الهوية الوطنية | ٢٥ | ٢١.٣٣٧ | ٤.٢٧ | كبيرة جدا |

يتضح من جدول (٦) أن **قيمة Cohen's D** للهوية الوطنية للأطفال بلغت (٤.٢٧) بمعنى أن حجم تأثير البرنامج على الهوية الوطنية للطفل يبلغ (٤.٢٧)، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أن تأثير البرنامج على الهوية الوطنية للطفل ذو تأثير كبير جدا. وهذا يشير

إلى أن التغيير الذي أحدثه البرنامج في الهوية الوطنية للطفل يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

**الفرض الرابع:** يوجد أثر دال إحصائيا لفاعلية المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) على الهوية الوطنية للأطفال:

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً:

**أولاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون:**

بين المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة-الحرية) والهوية الوطنية للأطفال.

**جدول (٧):** معاملات ارتباط بيرسون بين المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها والهوية الوطنية للأطفال

| المتغيرات | الاهتمام | الفهم | المشاركة | الالتزام | النية والإرادة | الحرية | المسؤولية الاجتماعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهوية الوطنية | ٠.٤٤٠** | ٠.٤١١** | ٠.٥١٩** | ٠.٤٣٣** | ٠.٥٣٥** | ٠.١٢٥ | ٠.٥٠٩** |

** دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة) والهوية الوطنية للأطفال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة) كلما ارتفع مستوى والهوية الوطنية للأطفال. بينما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الحرية كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات والهوية الوطنية للأطفال

**ثانيا: استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد:**

باستخدام أسلوب (Analysis Regression- Stepwise) لتحديد تأثير فاعلية المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة-الالتزام-النية والإرادة) على الهوية الوطنية للأطفال، ولإجراء اختبار التحليل الانحداري تم التحقق من شرط الخطية في بيانات الدراسة واعتدالية توزيع عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

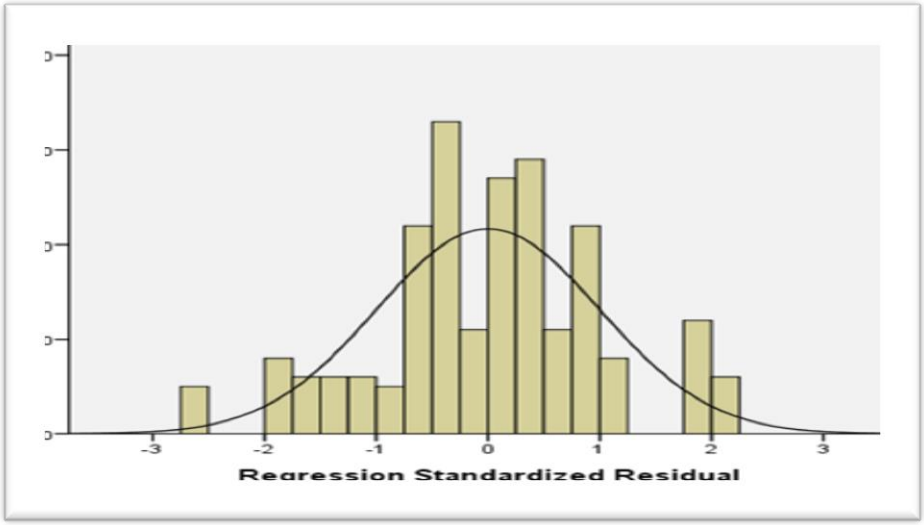


**شكل (١):**يوضح اعتدالية توزيع عينة الدِّرَاسَة

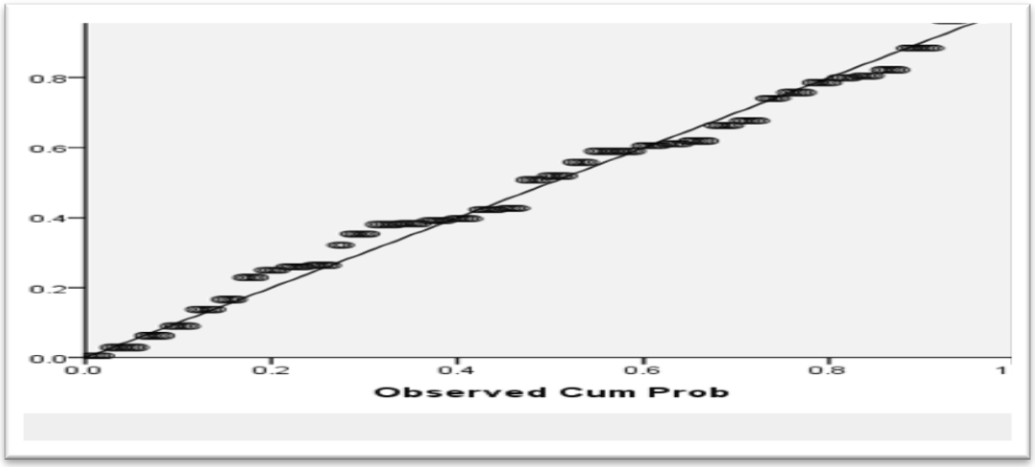


**شكل (٢):**يوضح تحقق شرط الخطية في بيانات الدِّرَاسَة

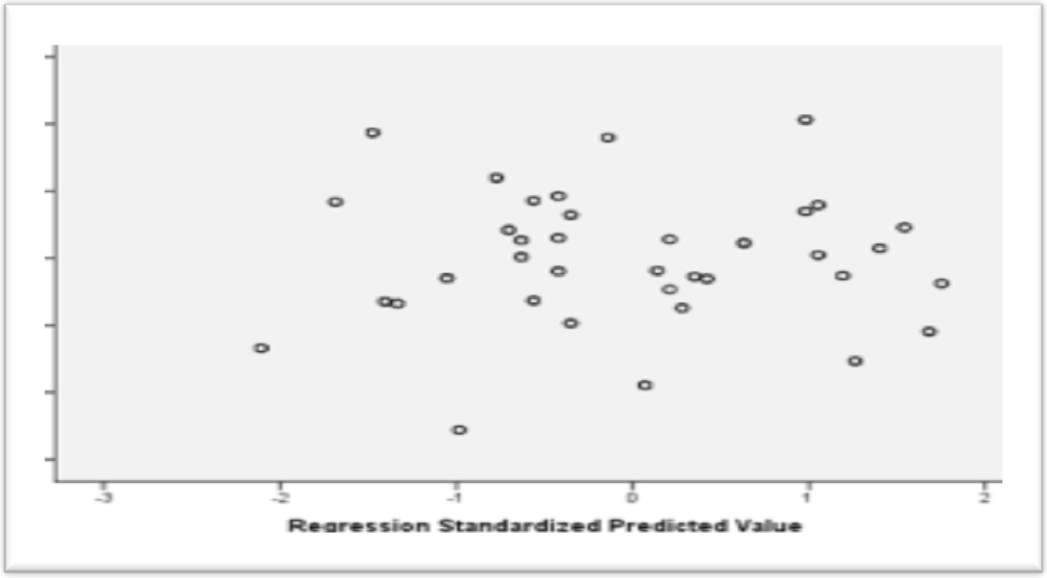


**شكل (٣):**يوضح عشوائية انتشار البواقي

ويَتَّضِحُ من الأشكال السابقة عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها نمطًا محددًا، كما يتضح تحقق شرط الخطية في بيانات الدِّرَاسَة واعتدالية توزيع عينة الدِّرَاسَة، وكلها شروط إجراء اختبار تحليل الانحدار.

**جدول (٨):**التحليل الانحداري التدريجي المتعدد لفاعلية المسؤولية الاجتماعية للمعلمات وأبعادها على الهوية الوطنية للأطفال

| المتغيرات | معامل الارتباط المتعدد R | معامل التحديد R2 | قيمة ف | مستوى الدلالة | معامل الانحدار B | الانحراف المعياري | معامل بيتا | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النية والإرادة | ٠.٥٣٥ | ٠.٢٨٦ | ١٢٥.٨٠١ | ٠.٠٠١ | ٠.٨٨١ | ٠.٠٧٩ | ٠.٥٣٥ | ١١.٢١٦ | ٠.٠٠١ |
| المشاركة | ٠.٥٥٧ | ٠.٣١٠ | ٧٠.٣٠٦ | ٠.٠٠١ | ٠.٤٩٦ | ٠.١٥١ | ٠.٢٥٥ | ٣.٢٩٥ | ٠.٠١ |
| الفهم | ٠.٥٧٠ | ٠.٣٢٥ | ٥٠.٠٣٩ | ٠.٠٠١ | ٠.٤٠٥ | ٠.١٥٥ | ٠.٢٣٤ | ٢.٦٢١ | ٠.٠١ |

يتضح من جدول (٨) أن مرونة الفهم كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات هو الأكثر إسهاما فى التنبؤ بمقدار التأثير على الهوية الوطنية للأطفال حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2 (٠.٣٢٥)، يليه المشاركة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات في التأثير على الهوية الوطنية للأطفال حيث بلغت قيمة معامل التحديد R2 (٠.٣١٠)، (يليه النية والإرادة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات في التأثير على الهوية الوطنية للأطفال حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2 (٢٨٦)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) و (٠.٠١). ومعنى ذلك أن فهم المعلمات كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية كان الأكثر إسهاما فى التنبؤ بمقدار التأثير على الهوية الوطنية للأطفال، يليه المشاركة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات في التأثير على الهوية

الوطنية للأطفال. وأخيرا النية والإرادة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعلمات في التأثير على الهوية الوطنية للأطفال.

ودلت النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لمعلمة الروضة وذلك يتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (العوضي، إبراهيم علي و الطلامخة، حامد عبد الله (٢٠٢٠م). و (شويدح، أيوب دياب (٢٠١٦) و (الشمري، هادي عاشق (٢٠١٤) وأيضا تتفق نتائج دراسة (أبو النور، محمد عبد التواب ومحمد، هناء مصطفى (٢٠١٩) ودراسة (محمد، حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في (مدى ارتباط المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمات بتنمية الهوية الوطنية للأطفال

( (ومما يسبق يتضح أثر تنمية وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدي المعلمات وارتباطها بتنمية الهوية الوطنية لدي تلاميذهم وذلك بتحليل نقل أثرها الي الأطفال من خلال قياس الهوية الوطنية لديهم

## توصيات البحث:

بناءً على ما سبق من نتائج تقدم الباحثتان مجموعة من التوصيات:

١- توعية المعلمات بأهمية دورهن في المسؤولية الاجتماعية وتنمية الهوية الوطنية للأطفال.
٢-عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنمية مهاراتهم حول ركائز وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
٢- تضمين مناهج برامج إعداد معلمة رياض الأطفال لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية.
٣- تفعيل دور المشاركة الأسرية والمجتمعية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمعلمات.
٤- تعزيز الممارسات التربوية للمعلمات المرتبطة بتعزيز الهوية الوطنية للأطفال.

## المقترحات البحثية:

استنادا إلى ما توصلت اليه الدراسة الحالية تقترح الباحثتان الدراسات التالية:

١- المسؤولية الاجتماعية لدى معلمة الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتنمية المهنية المستدامة.
٢- مناهج الطفولة المبكرة ومدى تحقيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل.
٣- برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة ومدى تضمينها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
٤- المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأطفال.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النور، محمد عبد التواب ومحمد، هناء مصطفى (٢٠١٩). خطة مقترحة لتطوير برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال للإسهام في تشكيل الهوية الوطنية للطفل، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع (٣٥) فبراير ٢٠١٩ ص. ٥٣٢-٤٩٤.

٣. أبو غزالة، محمد (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية سلوك حضاري إنساني، رسالة المعلم، الأردن، ٤٩ (٣)، ١٤-١٦.

٤. أحمد، صفاء محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد ١٤، ٥١-٧٨.

٥. ارتولي، عبد المنعم وإبراهيم، عزة فؤاد (٢٠١٣). نموذج مقترح للمسؤولية الاجتماعية للجامعات السودانية، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، (٢)، ٧-١٧.

٦. بدري، أميرة يوسف (٢٠١٥). إدراك الشباب ورؤاهم حول المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية لعلم الاجتماع، (٣)، ٢٧١-٢٩٣.

٧. تركي، عبد العزيز بن بندر بن خالد (٢٠١٢). تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة، عالم التربية، ٢ (٣٨)، ٢٤١-٢٨٥.

٨. جاه الرسول، إيمان (٢٠١٤). فاعلية وحدة مقترحة لمادة التاريخ قائمة على الأحداث الجارية في تنمية المسؤولية المجتمعية والمشاركة التطوعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، ٢٢، (٤)، ١٩١-٢٢٤.

٩. الجبالي، داليا مصطفى (٢٠١٧). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١، (١١)، ٢٠-٣٨.

١٠. جديدي، روضة وصالح، رحيمه بوصبيح (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية بين العمل التطوعي وتحقيق هدف الاستدامة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والتربوية (ريس) محافظة أنطاكيا-تركيا تحت شعار نحو رؤية مكتملة ٢٦-٢٨ أكتوبر ٢٠١٨، ص. ١-١٥.

١١. جمعة، أحلام جميل والزبون، محمد سليم (٢٠١٩). دور المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم،

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢، (٢٧)، ٧٢٩-٧٤٧.

١٢. الحارثي، فاطمة عبد الله (٢٠١٣). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية ( الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٣. حكيم، أريج بنت يوسف (٢٠١٧). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٢١-١٤٢.

١٤. حوالة، سهير محمد والشوربجي، هند سيد أحمد (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية بالتعليم، مقاربات ومداخل، مجلة العلوم التربوية، ٢٣ (٣)، ٤٥٤-٥٨٠.

١٥. الخصاونة، سناء والدبابي، رابعة (٢٠١٩). فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجية الأردنية بمحافظة أربد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٤٢)، ٢٩٧-٣٢٣.

١٦. خلف، أمل (٢٠٠٦). التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة ط١، القاهرة: عالم الكتب ص١.

١٧. الديب، محمد مصطفى وخليفة، وليد السيد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣، (٢)، ١٢٣-١٨٢.

١٨. ردام، كلثوم عبد عون (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية والحكومية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٩)، (٣)، ٢٥٥٧-٢٥٦٩.

١٩. الزهراني، اعتماد عبد الرحيم حمدان (٢٠١٨). دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٩)، ٥٤-١٠٢.

٢٠. الشدوح، وليد محمود والصفدي، حسين محمد (٢٠١٦). درجة مساهمة عمادة شؤون الطلبة في جامعة جرش في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، ١٧، (١)، ٦٩٥-٧٢١.

٢١. الشمري، هادي عاشق (٢٠١٤): المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٨-٢٩

٢٢. شويدح، أيوب دياب (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأيتام بمعهد الأمل بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٣. عبد الفتاح، دعاء محمد والعطواني، عبد العظيم وعثمان، أحمد والسيد، راندا (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات بعض الذكاءات المتعددة في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الثالث، العدد (١٠) أكتوبر ٢٠١٩، ١٦٣-١٩٨.

٢٤. عبد الله، عايدة ذيب (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن، العدد الأول، ١-٣٤.

٢٥. عبد المنعم، منصور أحمد (٢٠١٧). الجامعة بين المسؤولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية: دراسة تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق (٩٦)، ١-١٠.

٢٦. العتيبي، راشد غازي الهويل (٢٠٢٠). دور إدارة الموارد البشرية في تعزيز الهوية الوطنية لدى العاملين بالجامعات السعودية، جامعة شقراء نموذجاً، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، جامعة شقراء في الفترة من ٨-٩/٦/١٤٤١هـ الموافق ٢-٣/٢/٢٠٢٠، ١٧٣-٢٠٦.

٢٧. العروطي، ريهام ربيع (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من (٤-٦ سنوات)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد.

٢٨. عمارة، وليد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، ٤٨، ١-٥٢.

٢٩. العوضي، إبراهيم علي والطلامخة، حامد عبد الله (٢٠٢٠م). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على مبادئ الدولة المدنية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، عدد٢٨، رقم١، ٢٠٢٠، ص. ٩٤٧-٩٦٤.

٣٠. الغامدي، وفاء محمد نوار (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٥)،ج٣، ٧٠٩-٧٥١.

٣١. محمد، حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٦). أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٠، ١-٥٠.

٣٢. مخلوفي، سعيد (٢٠١٦). دور الأسرة في تشكيل الهوية الوطنية لدى الأفراد، مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ١، (٤٤)، ص.٥١.

٣٣. مرتجي، ذكي رمزي (٢٠١٣). دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها: الجامعة الإسلامية: دراسة حالة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات (الواقع والمأمول)، الجامعة الإسلامية بغزة فبراية ٢٠١٣، ١١٣٢-١١٧٠.

٣٤. المطيري، عبد الرحمن بطيان (٢٠١٨). دور قادة مدارس التعليم العام في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب تجاه أسرهم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٥) أكتوبر٢٠١٨، ٢٧-٥٢.

٣٥. المعلومي، ريمون (٢٠١٥). التربية وتكوين الشخصية الاجتماعية، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ص. ١٦٦.

٣٦. المكول، غادة والسعودي، خالد (٢٠١٦). آثر برنامج تعليمي قائم على مبادئ Risk في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٢ (١٢)، ص.٢٢٣-٢٣٧.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bernardová, D. et al. (2019). Lifelong learning in the concept of corporate social responsibility as a strategic approach leading to sustainability at the local level.
2. Economics, Management, Innovation (in print). Olomouc: Moravian University College Olomouc.
3. Holt, N., Neely, K., Slater, L., Camiré, M., Côté, J., Fraser-Thomas, J., Tamminen, K. (2017). A grounded theory of positive youth development through sport based on results from a qualitative meta-study. International Review of Sport and Exercise Psychology, 10 (1), 1–49
4. Inês Pavão, Fernando Santos, Paul M. Wright & Francisco Gonçalves (2019) Implementing the teaching personal and social responsibility model within preschool education: strengths, challenges and strategies, Curriculum Studies in Health and Physical Education, 10:1, 51-70.
5. Katsiaficas, D. (2017). "I know I'm an adult when... I can care for myself and others": The role of social responsibilities in the emerging adults.
6. Katsiaficas, D. (2018). Infusing the study of social responsibilities with an intersectional approach. In C. E. Santos & R. B. Toomey (Eds.), Envisioning the Integration of an Intersectional Lens in Developmental Science. New Directions for Child and Adolescent Development, 161, 39–56.
7. Nour elddine, B.N., (2019). "The effectiveness of proposed motor program to raise the level of social responsibility during physical education and sport séance (study of middle grade students)", Journal Sport Creativity, V. (10), N. (02), 78-93.

8. Pierce, S., Gould, D., & Camiré, M. (2017). Definition and model of life skills transfer. International Review of Sport & Exercise Psychology, 10 (1), 186–211.
9. Suárez- Orozco, C, Hernández, M.G., & Casanova, S. (2015). "It's Sort of My Calling": The Civic engagement and social responsibility of Latino immigrant- origin young adults. Research in Human Development, 12 (1-2), 84-99.
**10.** Wray- Lake, L., Syvertsen, A. K., &Flanagan, C. A. (2016). "Developmental Change in Social Responsibility during Adolescence: An ecological Perspective. Developmental Psychology, 52 (1), 130-142.